

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[7] ترجمة المؤلف هو السيد محمد باقر ابن السيد الفاضل المير شمس الدين محمد الحسيني الاسترآبادي الاصل - الشهير بـ (داماد)، وكان والده المبرور ختن شيخنا المحقق علي ابن عبد العالي الكركي (رحمه الله)، فخرجت هذه الدررة اليتيمة من صدف تلك الحرة الكريمة، وطلعت هذه الطلعة الرشيدة من أفق تلك النجمة السعيدة. وكان سبب هذه المواصلة ان الشيخ الاجل علي بن عبد العالي رأى في المنام أمير المؤمنين عليه السلام، وأنه يقول له: زوج بنتك من مير شمس الدين، يخرج منها ولد يكون وارثا لعلوم الانبياء والاصياء، فزوج الشيخ بنته منه، وتوفيت بعد مدة قبل أن تلد ولدا، فتحير الشيخ من ذلك وأنه لم يظهر من منامه اثر، فرأى أمير المؤمنين عليه السلام مرة أخرى في المنام وهو عليه السلام يقول له: ما أردنا هذه الصبية بل البنت الفلانية فزوجها اياه، فولدت السيد المحقق المذكور. وجه تلقيه بالداماد: لقب والده الشريف للتعظيم لهذه المواصلة بـ (الداماد) الذي هو بمعنى الختن بالفارسية، ثم غلب عليه وعلى ولده بعده ذلك اللقب الشريف، ولقب هو نفسه بذلك، كما في بعض المواضع بهذه الصورة: (وكتب بيمناه الدائرة أحوج الخلق الى الله الحميد الغني محمد بن محمد يدعى باقر بن داماد الحسيني ختم الله له بالحسنى حامدا مصليا).
